

محافظة الأحساء

- دراسة في جغرافية الصناعة -

رسالة مقدمة إلى قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية استكمالاً لمتطلبات

الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا البشرية

إعداد الطالبة

باسمة بنت يحيى بن جاسم الطالب

إشراف

الدكتورة / شريفة بنت معيض بن دليم القحطاني

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المشارك بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

كلية الآداب بالدمام - جامعة الدمام

العام الجامعي

١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥م

الملخص باللغة العربية

يُعد النشاط الصناعي أحد أهم الأنشطة الاقتصادية والنشاط المحوري الذي تعتمد عليه الأقاليم والدول في بناء اقتصادياتها وتطوير قطاعاتها الخدمية، لما يمتلك هذا النشاط من الامكانية العالية والقدرة المسنولة عن تطوير الواقع الاقتصادي والاجتماعي والعمرائي، ويحدث ذلك من خلال استثمار الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية المتاحة للنشاط الصناعي في الاقليم وتوظيفها لصالحه عندها تنعكس نتائجها وأثارها الإيجابية المختلفة في تنمية الإقليم اقتصادياً واجتماعياً وعمارياً وخدمياً .

وقد تناولت هذه الدراسة الصناعة في محافظة الأحساء من وجهة نظر جغرافية فيما كانت الدراسات القليلة السابقة في معظمها ذات اتجاهات اقتصادية أو تخطيطية، إلا أن هذه الدراسة اهتمت بالحيز المكاني متمثلاً بمحافظة الأحساء، إذ يُعد المكان العنصر الأساسي في الدراسات الجغرافية مع الأخذ بالاعتبار البعدين الاقتصادي والتخطيطي في الوقت ذاته .

وتهدف هذه الدراسة إلى تتبع التطور التاريخي للصناعة في محافظة الأحساء منذ أن كانت صناعات بدائية إلى أن تطورت وأصبحت صناعات حديثة معقدة تعتمد على الآلات والتكنولوجيا التقنية؛ وهذا لمعرفة مدى تنوع الانتاج الصناعي في المحافظة ومساهمته في الناتج المحلي فضلاً عن رسم خريطة صناعية لأهم مناطق التركيز الصناعي، وبحث العوامل الجغرافية التي أثرت في توطن الصناعات وتنظيمها المكاني وأنسب مناطق التوطن الصناعي مستقبلاً، هذا بالإضافة إلى دراسة الآثار والوقوف على المشكلات الناتجة عن النشاط الصناعي من جوانبها المختلفة .

ولتحقيق الأهداف المذكورة، اعتمدت الدراسة في عدّة مواضيع على الدراسة الميدانية، واستخدمت الطالبة عدد من المناهج والأساليب الإحصائية والكارتوجرافية التي ساعدت في تحقيق أهداف الدراسة، وضمت الرسالة قرابة السبعين جدولاً وأكثر من ستين شكلاً؛ استخلصت الطالبة منها العديد من النتائج .

وتتنظم دراسة الصناعة في محافظة الأحساء في ستة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي توصلت إليها الطالبة، كما اشتملت على توصيات ومقترحات ارتأتها الطالبة من شأنها المساهمة في تطوير القطاع الصناعي بالمحافظة، وقد عُرضت فصول الرسالة على النحو التالي:

- تناول الفصل الأول الإطار النظري العام للدراسة، ليعرض مشكلة البحث، وأهمية دراستها، محدداً أهداف الدراسة، وتساؤلاتها وإجراءاتها التطبيقية والنطاق المكاني لعينة مجتمع الدراسة الميدانية، وتبعه مناقشة لأهم الدراسات السابقة .
 - وألقى الفصل الثاني الضوء على عوامل الصناعة في محافظة الأحساء بدراسة المقومات الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة .
 - واهتم الفصل الثالث بعرض التطور التاريخي للصناعات من خلال فترات زمنية قسمت إلى ثلاث مراحل منذ ما قبل عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م وحتى عام ١٤٣٠هـ/٢٠١٠م .
 - وركز الفصل الرابع على المواقع الصناعية من حيث أهميتها النسبية وتوزيعها الجغرافي؛ وكذلك دراسة عدد من العوامل ومدى تأثيرها في اختيار وتحديد المواقع الصناعي المناسب للمنشأة الصناعية، بالإضافة إلى تقييم المواقع الصناعية في النطاقات الجغرافية المقترحة في منطقة الدراسة .
 - ثم خصص الفصل الخامس لدراسة البناء الصناعي فضلاً عن تصنيف الصناعات وفق المعايير الأساسية والتي تمثلها نوعية المادة الخام والعمالة الصناعية وحجم الاستثمارات المالية بالإضافة إلى التسويق .
 - وناقش الفصل السادس عدداً من النقاط تمحورت في آثار الصناعة وأهم المشكلات وطرق علاجها، وأخيراً اتجاهات التخطيط والنظرة المستقبلية للصناعة في محافظة الأحساء .
- كما اشتملت الرسالة على عدد من الملاحق، وُذِّبَت بقائمة المصادر والمراجع وملخص الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية .

Abstract in English:

Industrial activity is one of the most important economic activities and the axial activity on which regions and countries rely for building their own economies and developing their own service sectors; as this activity has high potentiality and competence in developing economic, social and constructional actual-fact that would be achieved through investing available natural, human and economic resources for industrial activity in the region and investing them for its benefit and then their various positive results. The resulting impacts will be reflected in developing the region economically, socially and structurally and in service sector .

This study addressed industry in Al-Ahsaa Governorate from a geographical viewpoint while the previous few studies, mostly, had economic or planning trends. However, this study gave a special care to the spatial extent representing in Al-Ahsaa Governorate since location is the basic element in geographical studies considering economic and planning dimensions at the same time .

This study aims at tracking the historical development of industry in Al-Ahsaa Governorate from primitive industries to modern sophisticated industries depending on machineries and technology in order to recognize the various industrial production in the governorate and its contribution towards domestic product in addition to drawing industrial map of the most important industrial concentration and looking into geographical factors that effected localization of industries, its spatial organization and the most appropriate areas for industrial localization in future, let alone studying the effects and determining all sides of problems resulting from industrial activity .

Getting the mentioned objectives attained, the study in several subjects counted on field study and the student had used a number of statistical and cartographic methods and approaches that helped with getting the study aims achieved. The thesis contained about seventy tables and more than sixty figures from which the student concluded several results .

The industry study in Al-Ahsaa Governorate is arranged in six chapters and a conclusion including the results that the student has come to as well as recommendations and suggestions that the student believed they would contribute

towards development of the industrial sector in the governorate. The thesis chapters were presented as follows:

- **The First Chapter** addressed the study's theoretical general framework to present the research problem and the importance of its study identifying the study aims, inquiries and its applied procedures and the spatial scope of the sample community of field study followed by a discussion about the most important previous studies .
- **The Second Chapter** shed light on the industry factors in Al-Ahsaa Governorate through studying natural and human resources in the study area .
- **The Third Chapter** looked into presenting the historical development of industries throughout periods of time divided into three phases before 1390 H/1970 up to 1430 H/2010 .
- **The Fourth Chapter** focused on the industrial locations as to their relative importance and geographical distribution also studied various factors and their impact on choosing and positioning the appropriate industrial site for industrial facility. In addition to evaluate industrial locations in the suggested geographical scopes within the study area .
- **The Fifth Chapter** was dedicated to studying the industrial construction over and above categorizing industries according to the basic standards representing in quality of raw materials and industrial labours, size of financial investment as well as marketing .
- **The Sixth Chapter** discussed a number of points pivoting on industry effects, the most important problems and handling methods and finally planning trends and future prospects of industry in Al-Ahsaa Governorate .

The thesis included a number of appendices supplemented with a list of sources and references and an abstract of the study in Arabic and English .